الثورة
Thawrah Daily
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

24 صفحة
20 رياضة

إضاءة

■ إن الفتنة التي أشعلها الحوثي ومن معه تأتي امتدادا لما واجهته ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والنظام الجمهوري وما تعرضت له وحدة الوطن في فتنة الحرب والانفصال في صيف عام ١٩٩٤م من تآمر وتحديات بهدف النيل من الوطن وأمنه واستقراره ومكاسبه وانجازاته.

علي عبدالله صالح

الاربعاء ١ شعبان ١٤٢٥هـ الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٥٣)
يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye
Wed. 15 Sep. 2004 - 1/8/1425 - No (14553)

تتعلق بالتعاون الثنائي والمستجدات الإقليمية والدولية:

رئيس الجمهورية يبعث برسالة للرئيس الأمريكي جورج بوش

صنعاء/ سبأ..

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس توماس كراجسكي سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى بلادنا الذي حمله نقل رسالة إلى الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش تتعلق بالعلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين .. بالإضافة إلى القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وجرى خلال المقابلة بحث العديد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

خلال لقائه بعدد من السفراء الجدد الذين أدوا اليمين الدستورية أمام فخامته :

الرئيس: ماتحظى به اليمن من مكانة متميزة لدى الآخرين هو بفضل نهجها العقلاني والمعتدل

قرارات التعيين للسفراء «تكليف .. لاتشريف» وينبغي ان يكونوا في مستوى المسؤولية

■.. صنعاء/سبأ..

أدى اليمين الدستورية أمس امام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عدد من الأخوة السفراء الذين تم تعيينهم في سفارات بلادنا لدى عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

حيث أدى اليمين الأخوة مروان عبدالله عبدالوهاب نعمان بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لدى جمهورية الصين وعبدالاله محمد عبدالخالق حجر بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضا لدى جمهورية باكستان الاسلامية ويحيى محمد أحمد السياغي بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لدى دولة اريتريا وشايف بدر عبدالله بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لدى جمهورية بولندا وهزاع عبده محمد الدالي بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لدى جمهورية السودان وعبدالرب علي أحمد السلفي بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لدى جمهورية جيبوتي .

وقد التقى الأخ الرئيس بالأخوة السفراء حيث زودهم بالتوجيهات اللازمة لأداء مهامهم وواجباتهم في خدمة العلاقات بين بلادنا والبلدان التي سيعملون فيها ورعاية المصالح اليمنية فيها .

مشيرا إلى أن تعيينهم كسفراء لبلادهم هو تكليف لا تشريف وان عليهم ان يبذلوا كل جهودهم من أجل تعزيز وتطوير العلاقات ومجالات التعاون المشترك بين بلادنا والبلدان التي سيعملون بها .. وان يكونوا خير ممثلين لبلادهم وعند مستوى الثقة التي منحوا اياها .

.....البقية ص/ ٢

اشاد بحكمة الرئيس في التعامل مع الفتنة واستعرض توجيهات فخامته بشأن معالجة الاثار المترتبة عنها:

مجلس الوزراء يقر إجراء تقييم شامل لأوضاع المناطق المتضررة من فتنة «تمرد الحوثي»

❑ وضع برنامج وطني يرتكز على الجهد التنموي والبعد التربوي وتحصين الشباب من التطرف والإنحراف

❑ استكمال خطوات توحيد التعليم وعدم السماح لأية مخرجات أخرى تتعارض والقانون

■.، صنعاء/ سبأ/..

رفع مجلس الوزراء أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على إنهاء عملية التمرد للبذرة الخبيثة المتمرد حسين الحوثي.. منوها بالمقدرة والحكمة التي أبداها فخامته في التعامل مع عملية التمرد وإنهاء آثاره وروح المسؤولية التاريخية والوعي الوطني الرفيع التي تحلى بها فخامته في مواجهته لمختلف القضايا والمشاكل التي تواجه الوطن..

كما عبر المجلس عن تهانيه القلبية لأبناء القوات المسلحة والأمن والمتطوعين من أبناء شعبنا البواسل على اقتدارهم الحاسم في التصدي لهذه الفتنة المنشدة إلى قيم التطرف والتخلف والاستبداد.. مؤكدا على رعاية الدولة الشاملة لأبناء الشهداء الابرار الذين استشهدوا أثناء هذه المعركة وحبا في نفس الوقت نضالهم الوطني في الانتصار لخيار الشعب ووحدته واهداف ثورته الخالدة وذلك في واحدة من أهم معارك تعزيز الوحدة الوطنية والتصدي للأفكار المسمومة والمضللة الخارجة عن الاسلام والدستور والقانون..

ان مجلس الوزراء وانطلاقاً من توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح يؤكد على الاستمرار في تعزيز جهود التنمية في المناطق التي شهدت هذه الفتنة وذلك من خلال جهد تنموي مؤسسي مدروس ودائم وليس وفق رؤى شخصية أو اجتماعية لما فيه احداث تنمية شاملة تشمل ايضاً جميع المناطق المحرومة وذلك باستيعاب المتطلبات ضمن برامج وخطط التنمية الحكومية بما في ذلك الخطة الخمسية الثالثة.

وأشار المجلس إلى اللجان التي شكلت بناء على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية لتقييم الوضع ومعالجة الآثار المترتبة عن هذه الفتنة وتشخيص خلفياتها وجذورها واسبابها من كافة الجوانب التربوية والتعليمية والثقافية والاعلامية وذلك لوضع برنامج وطني شامل .....

البقية ص/ ٢

اقر مشروع تعديل المادة «٢٨» من القانون التجاري:

مجلس النواب يستنكر قرار مجلس الأمن الخاص بلبنان ويعتبره تدخلاً في شئون دولة مستقلة

صنعاء/ سبأ..

استنكر مجلس النواب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٥٥٩ الذي اتخذه في أوئل الشهر الجاري بناء على مشروع تقدمت به الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ويمس الشئون الداخلية للجمهورية اللبنانية الشقيقة .

واعتبر مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس القرار تدخلاً سافراً في الشئون السياسية الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة وعضو في منظمة الأمم المتحدة .. كما يعد مخالفة صريحة للمواثيق والقوانين الدولية.

ودعا مجلس النواب الاتحاد البرلماني الدولي لتحمل مسؤولياته وممارسة دوره باعتباره ممثلاً لإرادة الشعوب والعمل من أجل تصحيح أداء ومواقف مجلس الأمن المنبثق عن منظمة الأمم المتحدة..... البقية ص/ ٢

شارون يتوعد باغتيال عرفات

■.. القدس المحتلة/رام الله/وكالات الأنباء..

جدد ارئيل شارون رئيس وزراء دولة الاحتلال التهديد باغتيال أو ابعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الوقت المناسب، في وقت كان المستوطنون يهددون بقتل شارون بعد مصادقة حكومته الأمنية على قانون تعويض المستوطنين المنوي اخلاؤهم بواقع ٣٠٠ ألف دولار، فيما تصل السبت المقبل الى مصر الدفعة الأولى من الضباط الفلسطينيين لتدريبهم بالتزامن مع زيارة وفد مصري رفيع الى الدولة العبرية لمحاولة انتزاع ضمانات من شارون لدعم خطة الانسحاب وابلاغه رفض القاهرة شق خندق مائي يفصل قطاع غزة عن الأراضي المصرية.

وهدد شارون في مقابلتين أمس مع صحيفتي «معاريف» و«يديعوت أحرونوت» لمناسبة السنة العبرية باغتيال الرئيس عرفات أو ابعاده قائلاً «لقد قمنا بعمل ضد أحمد ياسين وعبدالعزيز الرنتيسي عندما اعتقدنا ان الوقت مناسب، وبخصوص عرفات سنقوم بالعمل بالطريقة ذاتها عندما نجد الوقت المريح والمناسب.. يتوجب إيجاد الوقت المناسب وعمل ما يتوجب عمله». لكن «يديعوت» نقلت عن شارون قوله انه «سيتم طرد عرفات عندما ترى إسرائيل ان ذلك مناسباً».

وكان عمودي نجل شارون أبلغ أعضاء في حزب الليكود ان اغتيال عرفات ليس على جدول أعمال حكومة شارون، داعياً للسيطرة على الرغبات وابقاء الرئيس الفلسطيني محاصراً في مقره برام الله.

.....(تفاصيل ص/ ٤)

كلمة الثورة

المتحالفون مع الشيطان!!

□ .. من أهم ما أظهرته مجريات ونتائج التمرد العنصري للحوثي وحلفائه من قوى الارتداد الإمامية والانفصالية إن أضمن وسيلة للحفاظ على الحياة الديمقراطية وحماية الوحدة الوطنية وتأمين الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي هو التطبيق للأنظمة والقوانين دونما هوادة بحق أولئك الذين حالفوا الشيطان وتنصلوا عن القيم والمثل الوطنية والاخلاقية لشعبهم ووطنهم والشيء المؤكد أن لدينا شبكة واسعة ومتكاملة من التشريعات والضوابط الدستورية ما يستحيل معه أن توجد بؤرة وامكانية لتشكل ظاهرة التطرف أو أية نزعات ضيقة محصورة في الغل والحقد العنصري السلالي والتنافر المذهبي.

– وفي حزمة القوانين الديمقراطية ما يكفي لاشاعة روح وأخلاقيات التعامل السلمي وبلوغ تلك الغاية النبيلة والسامية التي تسعى قيادتنا السياسية بزعامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح من أجلها وهي تعميم الديمقراطية كمنظومة شاملة للحياة اليمنية بمختلف مجالاتها ومظاهرها المعيشية.

– وإذا كان التسامح أوعدم التشدد في إعمال النصوص القانونية والتطبيق لاحكامها على حالات التجاوز التي تحدث فور وقوعها فإن العودة إلى التطبيق الفوري للقانون يبرز إلى صدارة وأوليات مهام مرحلة ما بعد التمرد الظلامي.

– ولابد من هذه الخطوة التي تجعل تحالف ومشترك مؤامرة الفتنة والردة الفكرية والوطنية والدينية والإنسانية يتحققون بما لا يدع مجالا للشك من أن الأزمنة التي كان الشعب والوطن يتجرع فيها مرارات المعاناة ويدفع الثمن ويتكبد كلفة التخريب قد ولت.. ومن الضرورة بمكان أن ينفتح الزمان على آفاق مرحلة جديدة على المسيء فيها أن يتحمل وزر اساءته ويدفع الثمن وعلى الخارجين على القانون والمجتمع أن يدركوا أن لا مجال للتضحية بالمستقبل خاصة وقد صرنا على مشارف زمن الشرعية الديمقراطية المتكاملة التي لامجال فيها للتبرم أو النكوص عن الحقوق والواجبات.

– وما ينبغي أن يعلم ويعمل به الجميع أن مفردات ومظاهر العملية السياسية كافة أكانت هذه السلطة أو جانب المعارضة هي محكومة بضوابط والتزامات دستورية وقانونية.

– فإذا كانت الاغلبية الانتخابية هي المطالبة بإدارة شؤون الدولة والدفاع عن استقرار الوطن ومكونات الحياة العامة فإن شرعية المعارضة لا تكتمل إلا بالامتثال الكامل الذي لايقبل المواربة والمراوحة بقواعد اللعبة الديمقراطية المبنية على المبادئ والسلوكيات السليمة وأي إخلال بهذا الشرط إنما هو الذي ينفي وجودها ويسقط شرعيتها ويضعها تحت طائلة المساءلة القانونية والقضائية.

– ووفق هذا المفهوم الشامل والسليم الذي يضع الجميع سلطة ومعارضة في نطاق الشرعية الديمقراطية باحكامها القانونية وموجباتها الأخلاقية تتبلور أحقية كل طرف في الوجود والعمل في المساحة المعلومة للحقوق والواجبات وتتحدد المسؤوليات وتتأكد أوجه ولزوميات المساءلة المطلوبة والكفيلة بحماية الحياة الديمقراطية من أية اختراقات أو انحرافات وفي ضوء ذلك يبدو أن أولى وأهم مؤشرات وعلامات الخروج على الشرعية الديمقراطية يتمثل في الجنوح عن الممارسة السلمية والتبني لرؤى وتوجهات عنصرية تنكر وجود الآخر وترفض التعايش معه.

– وكذلك الأمر بالنسبة للتعاطف والدعم لمثل هذه التوجهات حتى وإن اقتصر على الجانب السياسي والإعلامي أو تمظهر بوجوه خفية فإنهما يعكسان في الجرم والجريمة وهو ما وقعت فيه تلك الأحزاب والقوى والعناصر التي اتجهت إلى تبرير تمرد الحوثي واستخدمت نفس الاساليب التي سبق وأن تعاملت بها حينما تخندقت في مخطط التآمر على الوحدة عام ١٩٩٤م .

وقوى بكل هذا السوء لا ينفع معها التسامح لأنها من أدمنت الغدر والخيانة ولا تجد نفسها إلا في المرابض المشينة.

مع العدد الملحق الرياضي

ولد بلال: اليمن حققت انتصارات بارزة ضد الإرهاب والتطرف

وزراء الخارجية العرب يؤيدون إجراءات الحكومة اليمنية في مواجهة فتنة التمرد بصعدة

القاهرة/ أ ف ب/

أصدر وزراء الخارجية العرب في ختام أعمالهم أمس الثلاثاء في القاهرة بياناً أدانوا فيه ظاهرة الإرهاب في العالم.

وعبر البيان عن تأييده للجمهورية اليمنية في معالجتها الأعمال الإرهابية في محافظة صعدة التي قادها المتمرد حسين بدر الدين الحوثي.

وأكد الوزراء العرب في بيانهم أن مبادئ الدين الإسلامي الحنيف التي تقوم على العدل والرحمة والتسامح تحرم وتجرم القيام بأي عمل يؤدي إلى الاعتداء على الأبرياء وإيذائهم .. مشددا على أن الإسلام صان النفس البريئة وحرم قتلها وتهديدها أو تعذيبها.

وقد أشاد وزير الشئون الخارجية والتعاون الموريتاني محمد فال ولد بلال رئيس الدورة الـ ١٢٢ العادية لمجلس الجامعة العربية بما حققه اليمن في محاربة الإرهاب والتطرف.

وقال في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمجلس أمس أشيد واهنئ اليمن الشقيق بما حققه من انتصارات بارزة ضد الإرهاب والتطرف.

وأكد التزام الدول العربية بمكافحة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله باعتباره ظاهرة غريبة على المجتمع العربي وقيمه الاسلامية السمحة التي تنبذ العنف والتطرف وتدعو إلى الحوار والتفاهم والتسامح وقبول الآخر.

وأشار وزير الشئون الخارجية والتعاون الموريتاني إلى أن هذه الدورة تنعقد في ظل متغيرات اقليمية ودولية متلاحقة تتطلب التشاور والتنسيق لمعالجة القضايا الجوهرية المعروضة على جدول الأعمال وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق والسودان وتحديات التنمية والاصلاح وتنامي ظاهرة العنف والتطرف ومتابعة الجهود الرامية لتطوير منظومة العمل العربي المشترك وتعزيز العلاقات العربية الدولية.

واعتبر وزير الشئون الخارجية والتعاون في موريتانيا أن استمرار فشل المجتمع الدولي في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بتحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط واقامة الدولة الفلسطينية هو السبب الأول في انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة وفي تنامي ظاهرة التطرف والعنف التي يعاني منها المجتمع.

مصرع ٣ جنود امريكيين وهجوم يوقف صادرات نفط الشمال

٧٣ قتيلاً عراقياً في مجزرتين

■.. بغداد/عواصم/وكالات الأنباء..

عاد شبح السيارات الملغومة ضد الشرطة العراقية ليظهر مجددا وقتل اكثر من ٦١ عراقيا وجرح نحو ١١٥ آخرين في انفجارين احدهما وقع قرب مركز شرطة الكرخ وسط بغداد بينما اوقع الهجوم الثاني في بعقوبة ١٣ قتيلا واعلنت جماعة أبومصعب الزرقاوي مسئوليتها عن الهجومين كما قتل ١٠ عراقيين واصيب ٢٢ آخرون في مواجهات بين القوات الامريكية ومسلحين في الرمادي، سبقهم مقتل ثلاثة مدنيين في اشتباكات مماثلة شمال الحلة، فيما قتل ٣ جنود امريكيين في هجمات متفرقة.

وادى هجوم على انبوب نفط في كركوك الى وقف صادرات نفط الشمال عبر تركيا ورغم الاضطراب الامني قال غازي الياور الرئيس العراقي ان بلاده تتجه نحو الديمقراطية لكنه اكد ان تطبيق تلك الديمقراطية يحتاج فترة تتراوح مابين ١٠ ـ ١٥ عاماً، مضيفا ان الحكومة العراقية تتمتع بدعم ٦٨٪ من الشعب وانها تهدف لرفع القوة الامنية الى ٨٠ الف جندي بدلا من ٥٥ الفاً حالياً وتعهد الياور باجراء الانتخابات في موعدها في يناير المقبل.

فقد هز وسط بغداد انفجار هائل ناجم عن سيارة مفخخة استهدفت مقر شرطة الكرخ بشارع حيفا وسط بغداد ما اسفر عن مصرع ٤٧ عراقياً وجرح ١١٤ آخرين وفقا لمسئول في وزارة الصحة العراقية.وقال الناطق باسم وزارة الداخلية العقيد عدنان عبدالرحمن ان التحقيقات الاولية تشير الى ان الهجوم نفذ بسيارة مفخخة كانت متوقفة على جانب الطريق، وتم تفجيرها عن بعد ولم يكن بداخلها اي شخص.

... البقية ص/ ٢

AL-THAWRAH - YMN

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد